

## غريب الحديث لابن الجوزي

والذَّئِبُ قَرِيبٌ مِنَ الْبَيْتِ تَقُولُ لَا تُطْلِعُ النَّاسَ عَلَى أَسْرَارِنَا .  
قال ابن الأعرابي الذَّئِبُ شَاوِنُ الْمُغْتَابُونَ لِلْمُسْلِمِينَ .  
وجاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ هَلَّا كُنْتُ فَقَالَ لَهُ هَلَّا كُنْتَ وَأَنْتَ تَذِئِبُ نَيْثَ الْحَمِيثِ  
ورواه بعضهم تَمَثُّ وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ وَالْمَعْنَى يُرَى جَسَدُكَ كَأَنَّهُ يَقْطُرُ دَسْمًا وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ الذَّئِبُ نَيْثٌ أَنْ يَرُشَّحَ وَيَعْرَقَ مِنْ كَثْرَةِ لَحْمِهِ يُقَالُ ذِئِبَ الْحُمَيْيْتُ  
وَمَثَلٌ إِذَا رَشَّحَ بِمَا فِيهِ مِنَ السَّمِّ يَذِئِبُ وَيَمَثُّ فَأَمَّا فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّكَ  
تَقُولُ ذِئِبَ الْحَدِيثِ يَذِئِبُ بَرَفِ النَّوْنِ .

قوله إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْذِرْ بَعْضَ اللُّغَوِيِّينَ يَقُولُ فَاذْذِرْ مُوصُولَةٌ مِنْ نَذَرَ  
يَذِئِبُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهَا بِقَطْعِ الْأَلْفِ فَأَنْذِرْ مِنْ أَنْذَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْلُ  
اللُّغَةِ لَا يَجِيزُونَ أَنْذَرَ مِنَ الْإِنْثَارِ إِنَّمَا يُقَالُ نَذَرَ يَذِئِبُ وَانْتَرِ يَذِئِبُ  
وَاسْتَنْذَرَ يَسْتَنْذِرُ وَمَعْنَى نَذَرَ وَانْتَذَرَ وَاسْتَنْذَرَ حَرَّكَ الذَّئِبِ فِي  
الطَّهَارَةِ وَهِيَ طَرَفُ الْأَنْفِ وَفِي لَفْظٍ وَاسْتَنْذَرَ يُقَالُ نَذَرَ يَذِئِبُ بِكسرِ الثَّاءِ وَنَذَرَ  
السُّكَّرِ يَذِئِبُ بِضَمِّهَا .

فِي الْحَدِيثِ قَدَّ حَلَبِ شَاةٍ نَذُورٍ وَهِيَ الْوَأَسَعَةُ الْإِحْلِيلِ كَأَنَّهَا تَنْثُرُ اللَّبَنَ  
نَذْرًا وَامْرَأَةٌ نَذُورٌ كَثِيرَةُ الْوَلَدِ .  
وَمِنْهُ وَنَذَرَتْ لَهُ بَطْنِي يَعْنِي الْأَوْلَادَ .  
فِي الْحَدِيثِ الْجَرَادُ نَذْرَةٌ حَوْثِ أَي عَطَسَتْهُ .  
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَيَمَيْسُ فِي حَلَقِ الذَّئِبِ أَي يَتَّيخِئُ فِي حَلَقِ الدَّرْعِ .  
فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ فَذِئِبُهَا عَزَّ وَجَلَّ بِالْجِدَالِ .